

تنظيم القاعدة يؤكّد مقتل زعيمه في اليمن - قاسم الريمي

أكد تنظيم القاعدة اليوم الأحد مقتل زعيمه في اليمن قاسم الريمي الذي أعلنت الولايات المتحدة قتله في وقت سابق من الأسبوع الماضي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد أكد أن القوات الأميركية قتلت زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خلال عملية في اليمن.

وقال ترمب في بيان نشره البيت الأبيض إن الولايات المتحدة "أجرت عملية لمكافحة الإرهاب في اليمن نجحت في القضاء على قاسم الريمي، أحد مؤسسي وزعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

وأضاف: "مارس تنظيم القاعدة في جزيرة العرب تحت قيادة الريمي قدرا هائلا من العنف ضد المدنيين في اليمن وسعى لتنفيذ والإيعاز بتنفيذ هجمات عديدة ضد الولايات المتحدة وقواتنا".

كما اعتبر أن "موته يزيد القاعدة في جزيرة العرب وتنظيم القاعدة العالمي ضعفا، ويقربنا من القضاء على التهديدات التي تشكلها هذه الجماعات على أمننا القومي".

ولم يشير ترمب إلى تاريخ مقتل الريمي، إلا أن مصادر كانت قد أكدت لقناتي "العربية" و"الحدث" أن طائرة مسيرة أميركية استهدفت مساء الجمعة 31 يناير/كانون الثاني الماضي منزلا في مديرية "وادعي عبيدة" شرق مدينة مأرب اليمنية، يسكن فيه عناصر من تنظيم "القاعدة"، وقد أدت الغارة لمقتل قاسم الريمي.

وكان ترمب نشر بعد تداول خبر مقتل الريمي تقارير صحافية على تويتر تتحدث عن الأمر، آخرها كان السبت الماضي، عندما أعاد نشر تغريدة نقلها عن صحافي أميركي تحمل خبرا عن العملية أيضا، ما اعتبره مراقبون إشارة جديدة من الرئيس الأميركي لتأكيد خبر الاغتيال.

مرشح لخلافة الظواهري

يذكر أن مديرية موقع "سايت" المهتم بمتابعة تحركات وبيانات الجماعات المتطرفة على الإنترنت، كانت أضاءت السبت الماضي على أهمية مقتل القيادي في تنظيم القاعدة قاسم الريمي إثر غارة أميركية دون طيار في جزيرة العرب.

وأشارت ريتا كاتز إلى أنه وعلى الرغم من انخفاض حيوية جماعة الريمي في السنوات الأخيرة، إلا أنه لا يزال خطيرا، فتلك الجماعة كانت قد اتخذت في اليمن نهج داعش والحوثيين نفسه، بحسب تعبيرها. وأضافت أنه لو تأكد خبر مقتل الريمي، فإنها ستكون بمثابة ضربة كبيرة لتنظيم القاعدة بأكمله، فالإرهابي القاتل كان مرشحا لخلافة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري.